

## 141605 - قبل أن تسلم أهدت أخاها آلة موسيقية فهل يلزمها إرجاعها الآن؟

### السؤال

كنت مسيحية من قبل ، وأسلمت ، والحمد لله .  
سؤالي هو : كنت قد أهديت لأخي - قبل إسلامي - قيثاراً - آلة موسيقية - ، هل يجب عليّ أن أطلب منه أن يردّها لي الآن ؟ .

### الإجابة المفصلة

أولاً :

قد  
أثجت صدورنا بإسلامك ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبتك على طريق الهداية ، وأن يوفقك لما يحب ويرضى .

ثانياً :

من  
نعم الله تعالى على الإنسان أنه إذا أسلم فإن الإسلام يهدم كل ما كان قبله من الذنوب ، ويبدأ المسلم حياته طاهراً نقياً من الذنوب ، كأنه ولد الآن ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص رضي الله عنه : (أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ) رواه مسلم (121) .

قال

النووي رحمه الله :

(الإسلام يهدم ما كان قبله) أي : يُسقطه ، ويمحو أثره .

“شرح مسلم” (2/138) .

وعليه ؛ فقد غفر الله لك بإسلامك جميع ما فعلت قبل الإسلام ، ومنه : إهداء هذه الآلة الموسيقية إلى أخيك ، ولا يلزمك أن تطلبها منه إرجاعها .

ولكن ..عليك تجاه أخيك حق أعظم من هذا ، وهو السعي في نجاته من النار ، وذلك بنصحه ، والاجتهاد في دعوته إلى الإسلام ، هو وسائر أفراد أسرتك .

ونسأل الله تعالى لك التوفيق ولهم الهداية .

والله أعلم